

بَابُ الْمَشَارَفَةِ وَالْإِنْتِقَادِ

Bibliographie .

ارشاد الارب الى معرفة الاديب

الجزء السادس لياقوت الرومي الخوي

اهتني بنسخه وتصحيحه د . س . درجاليوت العلام الشهير . الطبعة الثانية
بمطبعة هندية ايضاً بالموسكي من مصر سنة ١٩٣٠ .
ملك هذا الجزء « ٥٢٣ » صفحة بقطع الثمن ما عدا فهرس أسماء البشر
وأسماء الكتب من الكافد الأبيض الصقيل ويحتوي من تراجم الأدباء على ذكر
من اسمه عبارة الى محمد بن حسن (ع . ع . م) وقد قرأنا تراجم من تبتنى اسماءهم
« العينات » فلم نجد ما عاهد ياقوت نفسه عليه فانه قال في « ١ : ٦ و ٧ » من الجزء
الأول ما صورته « وافردت في آخر كل حرف فصلاً اذكر فيه من اشتهر بلقبه
هل ذلك الحرف من غير ان اورد شيئاً من اخباره فيه . انما ادل على اسمه واسم
ابيه لتطلبه في موضعه » . وشارفنا الجزء الثاني فلم نجد ياقوتاً قد وفي بوعداً لانه
انتقل من تراجم ذوي الهزات الى تراجم ذوي الباءات ولم يذكر بينهم
فصلاً مما اشار الى نوعه . وانا لا ندرى ان تبهم غيرنا الى هذا النسيان من
ياقوت أم لا ؟ .

قرأنا الجزء السادس المذكور في اوقات الاستراحة بمدة قراب اسبوع ومن
يسرق اوقات الراحة للقراءة لا يؤمل من قراءته فائدة تامة ولا نظراً لامة ، ولكننا
مع تلك الحال نعرض ما استوقفنا في هذه القراءة فلعل فيه ما يستحق الوقوف
والملاج فنقول :
(الباقى آتئ)

مصطفى جواد

٧٥ - المصطلحات العلمية

حول نقد معجم أسماء النبات

بقلم الدكتور محمد شرف

٧٦ - مصطلحات النبات

وقد معجم الدكتور احمد عيسى بك

للدكتور المذكور

كل عربي يشهد للدكتور محمد شرف بك تفوقه في الوقوف على الاوضاع العلمية ، ولا سيما ما يتعلق منها بالطب ، والعلوم الطبيعية ، والكيمياء . وقد اراد الدكتور احمد عيسى بك ان يجاريه في هذا المضمار ، فظهر قصوره فيه . واحسن دليل على ذلك ، هفواته بل عثراته لا بل سقطاته الهائلة . ويجدر بالدكتور احمد عيسى بك ان يشكر ناقداه على ما عاناه من المشقات ، لتخليص ديوانه من المعاييب والشوائب . فاذا كان قد قصر في هذا الباب ، فمن نعمه انشاء وكالة عن المنتقد ، اذ بهد هذا يستطيع صاحب « معجم أسماء النبات » ان يهوى كتابه صوغاً جديداً حرياً بكل ثناء وحمد

٧٧ - ارغن الاقدمين

The Organ of the Ancients.

على ما جاء في الاصول الشرقية (بالانكليزية)

من وضع جرجيس فارمر

وثمنه ١٥ شلناً ونصف

هنري جرجيس فارمر من المولعين بتأليف الكتب الباحثة عن الغناء الشرقي وآلاته واوضاعه . ومن اجل تصانيفه في هذا الموضوع : ١ - تأثير العرب في نظرية الموسيقى . ٢ - المخطوطات العربية الموسيقية في الخزائن البدلائية . ٣ - تأثير الموسيقى على ما جاء في المصادر العربية . ٤ - تاريخ الموسيقى العربية الى المائة الثالثة عشرة . ٥ - احداث تاريخية في تأثير الموسيقى العربية . ٦ - مباحث عن آلات الموسيقى الشرقية . وهذا يدل على ان الرجل قد تفرغ لهذا الموضوع اكثر من سواه . هذا فضلاً عن انه واقف على اللغات العبرية

والأرمية والعربية وقوفاً يقرب لما أباعد هذا الفن ، فن الأيقاع والغناء .
وقد عقد ديوانه هذا على ثمانية عقود أو فصول . وتوطئة ومقدمة وثلاثة
ملحقات . ودونك عناوينها : الفصل الأول في الأرغن - الثاني في اختراع
الأرغن - الثالث للأرغن على ما جاء في الأصول العبرية - الرابع للأرغن على
ما جاء في المصادر السريانية - الخامس للأرغن على ما ورد في الموارد العربية
(أرغن النفخ) - السادس للأرغن على ما ذكر في الأسانيد العربية (أرغن الماء)
السابع للأرغن على ما نقل في الدواوين العربية (الأرغن البوقي) - الثامن أرغن
العرب في ديار الغرب .

وبعد هذه الفصول ملحق أول في الألفية العربية المستعملة في هذا الكتاب -
ملحق ثان في أرغن هيرون - ملحق ثالث في أرغن كرش - أسامي الكتب
التي اعتمد عليها في وضع هذا الكتاب - فهرس
فهذا كافٍ ليدلك ما عليه هذا الديوان البديع . وقد زينه صاحبه بسبعة عشر
رسماً ايضاحاً للمواضيع . والرسم الأول مزين بالالوان الزاهية . وقد أبدع
المؤلف في الاهتداء الى الأوضاع العلمية العربية فانه لم يفلط في واحد منها
مما يفهمك ان الرجل صادق الوقوف على كل ما في فن الغناء من المصطلحات
وتجن لا تشك في ان هذا السفر يروج رواجاً عظيماً بين ظهراني أبناء العلم
والادب والتحقيق .

على اننا كنا نود ان لاثري على غلاف جلد الكتاب وهماً شنيعاً . فقد طبع
هناك ما هذا بحروفه : « الأرغن اللاوايل من اصول عبراني وسورني وعربي
لهنري جرجيس فارمر » ولعلماء يريد ان يقول : « أرغن اللاوايل على ما في
الأصول العبرانية والسورانية والعربية لهنري جرجيس فارمر » أو مما يقرب
من هذه الألفاظ .

وكنا نود ايضاً ان نعرف وضع هذا الكتاب قبل اخراجه الى عالم الطبع
لننل صاحباً على ثلاث نسخ من كتبنا في هذا الموضوع وهي : الفتحة لمحمد بن عبد
الحميد اللاذقي - والموسيقى الشرقية وهي بالفارسية وفيه رسم العود رسماً بديعاً

بالوان زاهية وتفصيل دقيقة . - وكتاب ثالث لم يحضرنا الآن اسمه ، وهو جليل في بابها ايضاً . وعسى انه يستفيد من هذه المخطوطات حين يؤلف كتاباً آخر في الغناء الشرقي ولا سيما العربي منه .

٧٨ - الاصول العراقية (بالانكليزية)

أو السكان الاصليون الذين في الشرق الادنى
تأليف افرائيم ا . سبايزر الاستاذ المساعد في الساميات
في جامعة بنسلفانيا (اميركة)

اهدى الينا احد الاوداء هذا السفر التاريخي في اصل الشعوب التي أوت الى ديار العراق من شماليها الى جنوبيها ومن شرقيها الى غربيها فبحث اولاً في خطة كتابها ثم انتقل الى ذكر العيلاميين والشميريين وفي الفصل الثالث تكلم على اقدم حضارة وجدت في الشرق الادنى ومنه انتقل الى الفصل الرابع وفصل الكلام على اللولو والكويتي فرجع انهما اللور والكردي ثم جاء الى الفصل الخامس فاطال البحث عن الكشيين والهرين ، وختم الكتاب بالمعاسات التي وجد فيها اولئك الاقدمون فاستنتج استنتاجات معقولة كلها مصوغة في قباب العلم والتدبر مما يدل على سمو مدارك المؤلف وعدم ايناسه الى الاقوال الفارغة والخرافات المزوقة ولا جرم ان هذا السفر التاريخي ضروري لكل عراقي يريد الوقوف على ما كان اهل هذه الربوع من الاصول والرسوس . وان لم يكن في هذا التأليف الكلام الفصل في الموضوع الذي عالجه ، إلا انه مهد لما تمهيداً حسناً . لكفى ،

٨٨ - مذكرات لجنة المستشرقين (بالروسية)

المجلد الخامس في ٨٣٦ ص بقطع الثمن

في كل مدة تصدر هذه اللجنة مجلداً ضخماً حاوياً مقالات جليلتها لاعظم مستشرقين ديار الغرب وهي كلها مكتوبة بالروسية ومن موضوعات هذا السفر : علماء النهضة الاسلامية - مخطوط في التاريخ لا يعرف صاحبه وهو في تاريخ الخلفاء الراشدين وآثار الملوك من بني امية - ابيات عربية للشاعر فضولي - وهو تركي من اصل كردي بغدادي المولد - الالفاظ العربية في اللغة المغولية - النص الاصيل للترجمة اللاتينية التي نقل اليها « لاهوت ارسطوطاليس » (كتاب اثولوجيا)

الحروف الحلقية العربية وتصوير مخارجها (ثلاث صور) - الأصول العربية في اللغة البشكيرية - قدح مناساني غير معروف وعليه كتابة فهلوية (بلوچين وثلاث صور) - قصة عربية عامية وموازيتها باللغة الروسية - خاتم للخليفة الفاطمي الظاهر (باربع صور) - محذيات القرآن في بشكين ومصدرها - تأثير التركية في العربية - المرأة العربية الحديثة في الاحدوثة (نوڤيل) - كلوية (نور) القريم - الاعلام والكلوية عند العرب - المطر والماء والانبث في مدافن عرب الجاهلية - مواد فريزل المتعلقة بلغية احكلى في جنوب جزيرة العرب - ابايس المغني - الخريمي الشاعر العربي الصفدي الاصل - زيادة انباء في نقود اللقاء - روايات عربية وعبرية لرسالة الفلاسفة المنسوبة الى داود ابن مروان المقدم - مائورات اسلامية تتعلق بالانبياء - اللغة العربية الشائعة في قشلاقات ازبكستان - اصل اسماء الارقام العربية - اسم البعر الاسود في فارس قبل الاسلام - زيادة انباء على لسان البلوص (البالوج) واخلاق قومهم - اربعة كتب خطية من مجموعة ١ . كراتشكوفسكي - اسامي مؤلفات ١ . كراتشكوفسكي .

هذا بعض ما في هذه المجموعة النفيسة وهناك مقالات آخر تتعلق بالترك والفرس وسائر اعم الشرق وكلها نفائس ودرر لا تقدر اثمانها .

٨٩ - مار انطون التكريتي

يتلم مارسويريوس افرام برصوم مطران سورية ولبنان على السريان هذه رسالة في ٧ صفحات تطلعنا على رجل من اعظم رجال السريان الذين عنوا بمعالجة التصانيف باللغة السريانية فاشتهر ببديع انشائه وسمو افكاره . وهذه الرسالة من احسن ما وضع في هذا الموضوع . على اننا نود ان ينقح صاحب السيادة نفسه مسودات الطبع ليزيل من دونقها بعض الادران ففي ص ١٥ الآرامية (بمد الف) وفي ص ٢ واضطلاعه من اللغات . وفي الحاشية « للرهاء » واماماً مرتاضاً بالعلوم . - والمعروف عند العرب الآرامية (وزان معاب منسوبة ومؤنثة) واضطلاعه باللغات (المجد الفيروز ابادي وغيره) ولرها (بالالف بلا مد) ومرتاضاً في العلوم (بابدالباء الاستعانة « في » كما لا يخفى على الفطن . على ان هذه الشوائب تعد شامات في وجه الحسناء ، لان صبارة سيادته متينة بديعة تأخذ بالعقول فضلاً عن الالباب .